

## البابُ الأوّلُ

### مقدّمةٌ

#### الفصلُ الأوّلُ: خلفيّةُ البحثِ

كان تطوّر اللغة مكمّزه بتقدم الحضارة البشرية، تُستعمل اللغة لأغراض مختلفة، التفاعل في بيئة المجتمع لا يحصل إلا بها. هكذا، فإنّ وظيفة اللغة هي كأداة التفاعل والتواصل بين الناس.

اللغة هي أداة تبادل المعلومات. و المعلومات التي نطقها المتكلم قد تكون فيها لديها غرض خفي. لذلك، لا بُدّ للإنسان أن يفهم غرض الكلام المنطوق. ما كان الفهم هنا فهمًا على الكلام المنطوق فقط، ولكن كان فهمًا على السياق. اللغة جسرٌ في التواصل الذي يحتاج إليها كلُّ فرد من افراد الانسان. ما كان التواصلُ الفعال في الحياة اليومية شفهيًا فقط، ولكن كان تحريريًا.

فهمٌ مضمون النص بدقة الإدراك صعبةٌ يواجهها القراء، وخاصة أعمال الخيال باللغة العربية. إذا أراد القارئ أن يفهم صورةً أو رسالةً موصولةً في القصة فلا بُدّ له أن يكون ماهرًا في القراءة. لمعرفة وفهم المبحوث في النص بوضوح، فلا بُدّ له أن يفهم نصّ القراءة فهمًا صحيحًا.

هذا موافقة بتعريف اللغة عند علماء اللغة، كما قال الشيخ الغليبي (١٩٨٧:٧)

عن اللغة: "اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم"

وعند وهاب (١٩٨١:١) " اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم

لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء المجتمع لقوية متجانسة"

و عند أمين الدين (٢٠١١:٢٨) إنّ اللغة نظام رمزيّ صوتيّ تعسفيّ، يستعمل

بها أعضاء المجتمع للتعاون والتواصل على أنفسهم. ذكر خاير وأغوستينا (٢٠١٠: ١)

بأن اللغة أداة تواصلية وأداة تفاعلية يملكها الإنسان.

من تعريفات اللغة السابقة، يمكن القول أنّ اللغة هي نظامٌ منهجي ونظامي.

بمعنى إنّ اللغة هي مركّبٌ من صيغ وليست نظامًا واحدًا. وبالإضافة إلى ذلك، اللغة هي

إحدى مميزات الرئيسي للإنسان من جميع المخلوقات الأخرى.

اللغة في العالم لديها اتفاقيات وشروط وقواعد مختلفة، وكذلك باللغة العربية. في

العربية قواعد مختلفة مثل القواعد الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية و علم

البلاغة.

إنّ علم البلاغة مجالٌ علمي يتعلق بالجملة، وهي حول معناها وتركيبها وتأثيرا

لروح عليها، وجمالودقة اختيار الكلمات المطابقة للمطالب (زينالدينويان، ٢٠٠٧:

١١). لذلك للوصول إلى هذه الأهداف، هنا كتلاث دراساتوهي: (١) علمالمعاني، (٢)

علمالبيان (علمالبديع) علمالبيان: أصول وقواعد، يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق  
يختلف بعضها عن بعض. علم البديع: علمٌ تعرف به كيفيات في تزيين الكلام أو تحسينه  
إما لفظية وإما معنوية. علم المعاني: أصول وقواعد يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي  
يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال.

الانشاء الطلي أحد المباحث فعلم المعاني. الانشاء الطلي هو كلام يستدعي  
مطلوبا غير حاصل وقت الطلب (ماماتزيناالدين، ٢٠٠٧: ١٠٤). فمن ظور علم  
المعاني بيان أنّ الانشاء الطلي هو لاميستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.  
فالانشاء الطلي خمسة: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. لكل نوع مع  
أُخارجة عن معناها لأصلي.

في كتاب "الزهر الناضر في نباء الخضر" كثير من كلام الانشاء الطلي مثلا  
لأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. وفي هذا البحث سيبحث الباحث عن  
الأمر والنهي فقد.

و الأمر عند الهاشمي (٢٠٠٧: ١٠٤) هو طلب حصول الفعل من المخاطب  
على وجه الاستعلاء. وله أربع صيغ، وهي: (أ) فعل الأمر، (ب) فعل المضارع المجزوم بلام  
الأمر، (ج) إسم لفعل الأمر، (د) المصدر النائب عن فعل الأمر.

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني المقصودة هي الإرشاد، والدعاء والالتماس والتخيير والتسوية والتعجيز والإباحة والتهديد (علي ومصطفى ، ٢٠٠٣: ٢٥١).

والنهي عند الهاشمي (٢٠٠٧: ١٠٤) هو طلب الكف من المخاطب على وجه الاستعلاء.

قد تخرج صيغ النهي والفعل المضارع المسبق بلام الناهية عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. فالمعاني المقصودة هي كالدعاء والالتماس والإرشاد والتوبيخ والتأييس والتهديد والتحقير (علي ومصطفى ٢٠٠٣: ٢٦٣).

والمثال الأمر والنهي فيكتاب"الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني كما يلي:

- فقال الأصحاب: دلوني. فدلوه فيالبحر أياما وليالي

هنا الكلمة تحتها خط، وهي الكلمة " دلوني " هي الأمر عل صيغة فعل الأمر. وفي هذه الجملة، وجد الباحث أن معناها ليس من المعنى الحقيقي أيطلب الفعل على وجه الاستعلاء، ولكن من المعنى الإلتمس وهو إذا كان الأمر يأتي من رفيق لرفيق (متساوية). يعني حينما خضر يأمر إلى أصحابه.

- أما إن يأخي بكبوجهري. فبغني!

هنا الكلمة تحتها خط، وهي الكلمة "دلوي" هي الأمر على صيغة فعل الأمر. وفي هذه الجملة، وجد الباحث أن معناها من المعنى الحقيقي أطلب الفعل علوجه الاستعلاء. يعني حينما خضريأمر إلى البائع لبيعه.

- فقال: ائقال هو لاتخلفه كاذبا.

الكلمة التي تحتها خط "لاتخلف" هي النهي على صيغة فعل المضارع مقرون بلام الناهية ومعناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الكف على وجه الاستعلاء، لكن من المعنى الإرشاد وهو إذا كان النهي يحتوي على النصيحة. يعني حينما خصرينصح إلى البائع لكي لاتخلفبالله.

إنّ المثال السابق من أمثلة أنواع كلام الانشاء الطلبي في كتاب "الزهر النضر في بناء الخضر". تجذ بهذه المشكلة للباحث جاذبية خاصة. حتى يريد أنبيحث بحثا مزيدا عميقا عن أنواع كلام الانشاء الطلبي في كتاب "الزهر النضر في بناء الخضر" استنادا إلى استعراض علم معاني، لكن الباحث سبيحث اثنين من خمسة أنواع كلام الانشاء الطلبي هما : الأمر و النهي.

لذلك، سيكشف الباحث عن صيغ الأمر و النهي و معانيهما الواردة في كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" بعنوان: "الأمر و النهي في كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني".

### الفصل الثاني: تحديدُ البحثِ

يناقش هذا الباحث نوعين من أنواع الإنشاء الطلبي هما الأمر والنهي في كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني. يستخدم هذا الباحث مدخل علم المعاني (دراسة معانية). وسيركز الباحث مشكلة البحث في ترتيب صياغة المشكلة التالية:

١. كيف صيغ الأمر والنهي في كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني؟

٢. كيف معاني الأمر والنهي في كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني؟

### الفصل الثالث: أهدافُ البحثِ

استنادا إلى تحديد البحث المذكور اغراض هذا البحثي:

١. لمعرفة صيغ الأمر والنهي في كتاب "الزهر النضر في نبأ الخضر" لابن حجر العسقلاني.

٢. لمعرفة معاني الأمر والنهي في كتاب "الزهر النضر في نبأ الخضر" لابن حجر العسقلاني.

#### الفصل الرابع: فوائد البحث

نظرياً، عسى أن يعطي هذا البحث فهماً جيداً حول صيغ الأمر و النهي ومعانيهما بتوضيحهما فيجمله فكتاب "الزهر النضر في نبأ الخضر" لابن حجر العسقلاني.

عملياً، عسى أنيفيد هذا البحث فائدة لإضافة المرجع لأي شخص في عملية تعليم البلاغة أكان من الطلاب أم من المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحثين الرغبين في دراسة في كتاب "الزهر النضر في نبأ الخضر" لابن حجر العسقلاني.

#### الفصل الخامس: الدراسات السابقة

استنادا إلى نتائج الملاحظة المكتبية للدراسات السابقة، وجدت الباحثة بعض الكتابات التي تتعلق بدراسات تحليلية تبحث عن أنواع الإنشاء الطليأو علم المعاني للعمل الأدبي، منها:

١. شمس الأمين (١٠١١٠٠٣٤) ٢٠١٤، طالب بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية

الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغا

يوغياكارتا تحت عنوان البحث: "صيغ الأمر في القرآن الكريم للجزء ٢٨".

دلّت نتائج هذا البحث على أنّ في القرآن للجزء ٢٨ هناك ٤١ آية تحت ويعلى

الأمر، ٦٤ في صيغة فعل الأمر، و ٢ في صيغة الفعل المضاع المقرون بلام الأمر،

و ٣ في صيغة المصدر النائب على فعل الأمر . ٤٧ في الأمر الحقيقي و ٢٦ في

الأمر المجازي. مزايا هذا البحث أن تعرف بعض صيغ الأمر في القرآن الكريم

للجزء ٢٨ ومعانيه. أما التشابه فهو يركز هذا البحث على دراسة واحدة فقط،

وهي صيغة الأمر في القرآن.

٢. نوري نور لطيفة. طالبة بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج عام ٢٠١٣، عنوان

بحثها "الإنشاء الطلي في قصة الحيوان كليلة ودمنة لابن المقفع". أنّ في قصة

الحيوان كليلة ودمنة لابن المقفع أنواع الإنشاء الطلي ، استعمل هذا البحث



دراسة بلاغة. أما تحديد هذا البحث: ما أنواع الإنشاء الطلبي ومعانيه في قصة الحيوان كلية ودمنة لابن المقفع ٢٠١٣.

٣. عريفة، ماسليلتول (٢٠١٣) طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا تحت عنوان البحث: "كلام الإنشاء الطلبي في سورة لقمان". في سورة لقمان ٣٥ من كلام الإنشاء الطلبي ينقسم إلى ٥ أنواع، وهي: ١٥ كلام الأمر، ٧ كلام النهي، ١ كلام التمني، ٨ كلام الاستفهام، و ٤ كلام النداء. أما التشابه فهو فإن هذا البحث يبحث عن كلام الإنشاء الطلبي وأما الفرق فهو في موضوع البحث.

٤. واوان رضوان الله. طالب بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، عنوان بحثه "الاستفهام في سورة الانعام (دراسة معانية) عام ٢٠٠٧. استعمل هذا البحث منهجا تحليليا محتويا، ركز الباحث بحثه على الاستفهام وحده، واستعملات الاستفهام في الآيات لديها معاني.

٥. حمدان فاطر الرحمن، طالب بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، عنوان بحثه "الامر والنهي في سورة الاعراف (دراسة معانية) عام ٢٠٠٧. ٢٠٠٨. والغرض من

هذا البحث: لمعرفة أنواع الأمر والنهي ومعانيهما في سورة الاعراف بوصف البيانات التي تتعلق بهما.

٦. أمّ صافية، طالبة بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة

الإسلامية الحكومية سونان كليجاغا يوجياكرتا، عنوان بحثها " أنواعالامر في

سورة الاعراف". فأما مزايا هذا البحث: معرفة أنواعالامر في سورة الاعراف. وأما

عيوب هذا البحث هي البيانات التي هي أقل توازنا.

استنادا إلى الدراسات السابقة، لم يجد الباحث بحثًا يبحث فيه عن الانشاء

الطلبي في كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني. ولذلك أن موضوع

هذه الرسالة مهم وجديد بالبحث عنه.

## الفصل السادس: الإطار الفكري

إنّ علم البلاغة فرعٌ من العلوم العربية. يصف صيغ التعبير من أغراضه

(زينالدينويانيان، ٢٠٠٧: ٩).

وقالاً أنّ البلاغة مجالٌ علمي يتعلق بالجملة، هي حول معناها وتركيبها وتأثير

الروح عليها، وجمال ودقة اختيار الكلمات المطابقة للمطالب (زين الدين وبيان،

٢٠٠٧: ١١). لذلك للوصول إلى هذه الأهداف، هناك ثلاث دراسات وهي: (١) علم

المعاني، (٢) علم البيانو (٣) علم البديع.

ذُكر في كتاب علي الجارم وأصحابه (٢٠١٤ : ٦) : " يساعد علم المعاني على التعبير عن جملة كي تناسب بمقتضى الحال، اشتملت على أحد أغراض البلاغة التي تُعرف بالجميل والقرائن المحيطة بها.

أما تعريف الآخر عن علم المعاني فهو: علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بينها مطابقا لمقتضى الحال، بحيث يكون وفوق الغرض الذى سبق له (الهاشمي، ١٩٢٠ : ٤٦، والشهود دون السنة: ٧).

نستطيع أن ندرس دراسات علم المعاني من حيث:

١ . كلام الخبر وكلام الإنشاء

٢ . القصر

٣ . الفصل والوصل

٤ . المساواة، الإيجاز والإطناب. 

يتخذ الباحثُ من الدراسات المذكورة كلام الإنشاء فقط. ينقسم الكلام

الإنشائي إلى قسمين: (١) طلي و (٢) غير طلي.

كلام الانشاء الطلي هو كلام يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.

أنواعه خمسة: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء (عليالجارم: ٢٠١٤).

أ. الأمر

الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء من الأعلى إلى الأدنى. (علي الجارم وأصحابه، ٢٠١٤: ٢٥١). تعريف آخر (أ. وهابمحسن، ٢٠١٠: ٩٢) عن الأمر هو: طلب الفعل على وجه الاستعلاء، مثل: أمر القائد لجنوده.

وله أربع صيغ، وهي: (١) فعل الأمر، (٢) فعل المضارع المجزوم بلام الأمر، (٣) إسم فعل الأمر، (٤) المصدر النائب عن فعل الأمر.

عند يويون (٢٠٠٧: ٩٧) قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني المقصودة هي: (١) الدعاء، (٢) الإلتماس، (٣) الإرشاد، (٤) التمني، (٥) التخيير، (٦) التسوية، (٧) التهديد، (٨) الإباحة.

وهذا أكّده عليّ الجارم وأصحابه (٢٠١٤: ٢٥١): "قد تخرج صيغا لأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني المقصودة هي الإرشاد والدعاء والالتماس والتمني والتخيير والتسوية والتعجيز والتهديد والإباحة.

ب. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء من الأعلى إلى الأدنى (علي الجارم وأصحابه، ٢٠١٠). والنهي عند وهاب محسن (٢٠١٠: ٩٥) هو طلب

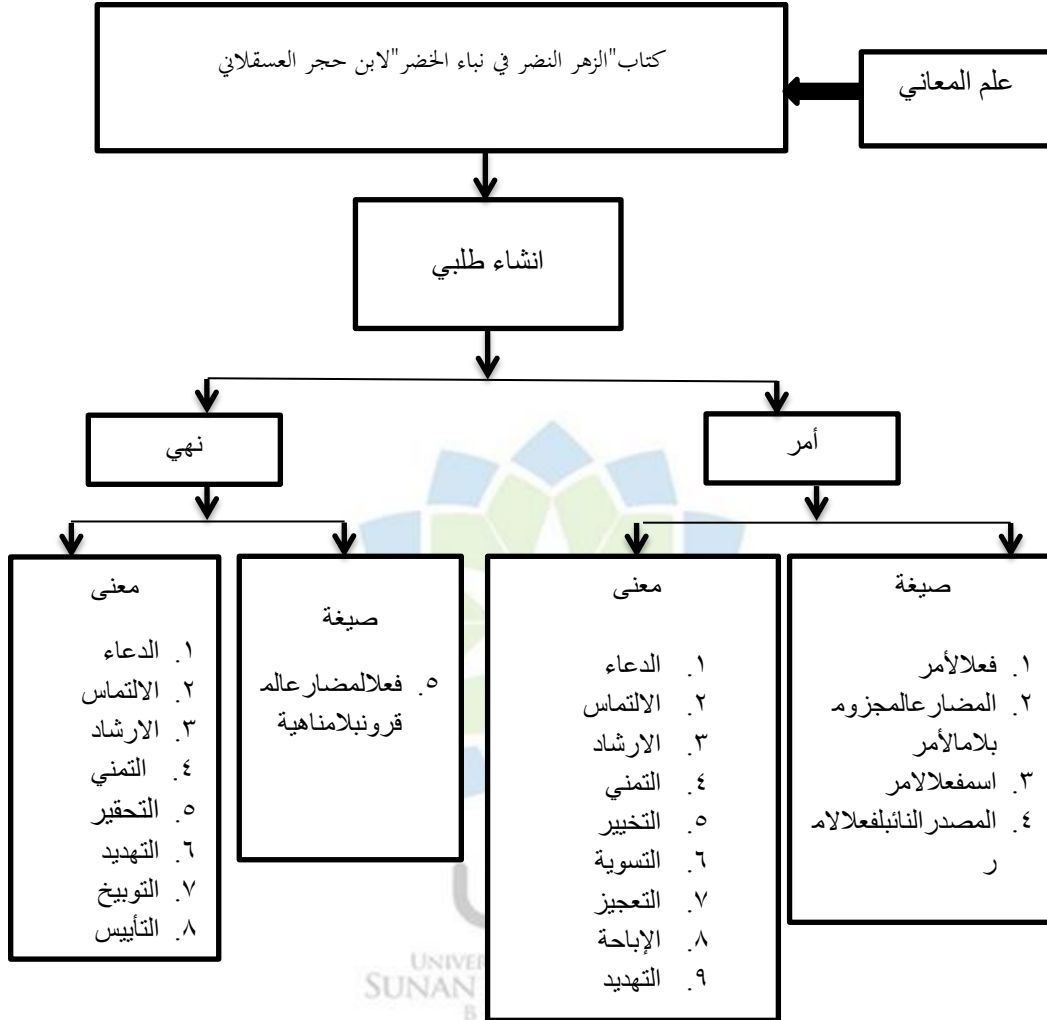
الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع إلزام. وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية.

وقد تخرج هذه صيغة النهي عن معناها الأصلي إلى معانٍ آخر، تستفاد من سياق الكلام و قرائنا لأحوال. فالمعاني المقصودة هي كالدعاء والالتماس والتمني والإرشاد والتوبيخ والتأييس والتهديد والتحقير (علي الجارم ومصطفى أمين ٢٠١٤: ٢٣٨).

عند شاطبي (٩٩: ٢٠١٥) النهي في الأصل هو المنع. ولكن بسبب مقتضى الحال وتركيب الجملة الجملة وبسبب المتكلم والمخاطب، فليس للنهي معنى أصلي. هذا مقصود بخروج النهي من معناها لأصلي يستفاد من سياق الكلام و قرائنا لأحوال. وهذا الرأي أگدها لجارم (علي الجارم، ٢٠١٤: ٢٦٣) وقد تخرج هذه صيغة النهي عن معناها الأصلي إلى معانٍ آخر، تستفاد من سياق الكلام و قرائنا لأحوال. فالمعاني المقصودة هي مثل: الدعاء والإرشاد والالتماس والتمني والتوبيخ والتأييس والتهديد والتحقير.

اعتمارا إلى خلفية البحث السابقة، نحصل الباحثة الإطار الفكري التالي:

## الإطار الفكري



## الفصل السابع: نظاميات الكتابة

للحصول على النتائج المرجوة، فنظاميات هذا البحث هي:

الباب الأول: مقدّمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث،

أهدا فالبحث وفوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات النظرية حول

البلاغة، علم المعاني وكلام الإنشاء الطلبي وأنواع الأمر والنهي وصيغهما ومعانيهما.

الباب الثالث: منهج البحث وخطواته

الباب الرابع: المناقشة والتحليل. يحتوي هذا الباب على تحليل معان الأمر والنهي

وصيغهما في كتاب كتاب "الزهر النضر في نباء الخضر" لابن حجر العسقلاني

الباب الخامس: الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات..